بعد ان لم يكن قاملا، ابتدرت لجمع متفرقات مآثره الغر، وتقييد
شوارد مداحه الزهر، من كل قصيدة تجلى انهارها الربا، وترقص
لها اولوا النهى طربا، مرتبا ذلك على حروف المعجم، على النهج
الاقوم، والترتيب المحكم، مسميا مجموع ذلك بثلاثة اسماء، لتحقق
شرف المسمى، بفوائح عرف الصفا، فى مداح السيد ابى الانوار بن
وفا، والطالع السعيد، فى مداح السيد السعيد، والنسائم
الرجيقيه، فى المداح الانواريه الوفويه، وليس لى فى ذلك فضيله
امن بها سوى حسن التاليف وابداع الوضع فى الترصيف، مستمدا
من الله الهدايه الى السداد، والتوفيق الى سبيل الرشاد، انه كريم
جواد، مولى راجيه ما اراد، وها انا اشرع فيما توجه اليه القصد

بعد البسمله والحمد حرف الهمزه

ممن ساد بمدح هذه الحضرة العليه، ومدبامداداتهم الوفيه،
الامام الفاضل حاوى جمل الفضائل، انبل من نطق بالصواب، وافضل
من حلى بجواهر الفاظه مخدرات الاداب، ديباجة الدنيا ومكرمة
الدهر، ونتيجة الزمان التى افتخر بها على الفخر، السيد الشريف
ذو النسب الطاهر المنيف، ابو الصفا حسين بن عبد الرحمن المغزلى
الخطيب، ادامه القرب المجيب، وابقى وابل فضله مدرارا، والجمر

فرائده

فرائده تتزايد انوارا، قال حفظه الله تعالى

الغياث الغياث آل الوفاء، بمنائى امدادكم وهنائى
ليس لى سادتى سواكم انا دينه مغيثا اذا اربت اعبائى
لى عهد وذمة بانتساب، وبحبى ونعم عهد الولاء
حاش لله ان اضيع وللعبد رجا فى سادة الاصفياء
حبكم قد سرى بروحى وجسمى، وفؤادى وسائر الاجزاء
افترضون ان يعود محب، فى مديحاتكم عظيم اعتناء
عادما للوفاء واجد وجد، شاكيا لم يجد له من دواء
ليس هذا من شانكم عرب النجدة انتم والله اهل الصفاء
بل لكم فى المقام جاه عظيم، وامتداد وسؤدد وبقاء
ولواكم محمود عقد وحل، والولايات تحت هذا اللواء
قد تسميتم اذ سموتم فاكرم، بالمسمى الكريم والاسماء
قد كرمتم اصلا وفرعا فانعم، بكريم الاباء والابناء
بضعة المصطفى وخير البرايا، صفوة الله سيد الانبياء
ولعمرى ابعد هذا الفخار، لفخور فى فخره ذى ادعاء
ثم ابدى من بعض هذا مزايا، قد اتتنا فى محكم الانباء
اذهب الرجس طهروا ومودات البرايا لهم لخير جزاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1